

# كوت ديفوار تواجه خسارة في غطاء الأشجار وسط حوادث حرائق أخيرة

# كوت ديفوار تواجه خسارة في غطاء الأشجار وسط حوادث حرائق أخيرة

## التقرير

تعاني كوت ديفوار من خسارة ملحوظة في غطاء الأشجار على مر السنين، مع حادث حريق أخير يضيف إلى المخاوف القائمة. أحدث تنبيه للحرائق من منطقة وادي بانداما يسلط الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي تواجهها البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الدولة تغييراً صافياً في غطاء الأشجار يتميز بانخفاض قدره 6.94%، ما يعادل خسارة أكثر من 2.53 مليون هكتار. تقابل هذه الخسارة زيادة تقدر بحوالي 881,678 هكتار، مما يشير إلى صراع مستمر للحفاظ على المناطق الحرجية.

كانت الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لخسارة غطاء الأشجار، حيث ساهمت في الغالبية العظمى من إزالة الغابات. العمران، على الرغم من أنه أقل أهمية بالمقارنة، لعب أيضاً دوراً في تغيير المشهد. تكشف البيانات أن الحوادث مثل الحرائق البرية، على الرغم من عدم تحديدها في البيانات التاريخية، لا تزال تشكل تهديداً حاضراً للبيئة، كما يتضح من تنبيه الحريق الأخير.

تبلغ مساحة غطاء الأشجار في كوت ديفوار ما يقرب من 14.87 مليون هكتار، وهي جزء كبير من مساحة الأراضي في البلاد. ومع ذلك، فإن الخسارة المستمرة في غطاء الأشجار لا تؤثر فقط على الجمال الطبيعي والتنوع البيولوجي ولكن لها أيضاً تداعيات أوسع على انبعاثات الكربون وتغير المناخ. أدت تاريخ خسارة غطاء الأشجار في البلاد إلى انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي.

تقف مسارات البيئة في كوت ديفوار عند مفترق طرق حرج. يعد الحادث الأخير للحريق تذكيراً صارخاً بضعف الموارد الطبيعية للأمة والحاجة إلى اليقظة المستمرة والممارسات المستدامة لحماية واستعادة غاباتها.

